



Fermandariya Giştîya YPJ

The General Command of YPJ

القيادة العامة لوحدات حماية المرأة

Email: fermandariyagisti.ypj@gmail.com Mobil : +90 53 75481397- +963988132427- Tel :+963 52 4617

نظام الأكاديميات العسكرية في وحدات حماية المرأة

نتيجة حملات الإبادة والصهر التي كانت تشن على الشعب الكردي قبل بدء الثورة في سوريا وبعدها، بالإضافة إلى العنف المستخدم في احتلال كيانهم السياسي، الاقتصادي والاجتماعي... كذلك الاستيلاء على حقوقهم الشخصية وقيمهم المادية والمعنوية واعتداء على ثقافتهم وغيرها من الجرائم المنافية لحقوق الإنسان، أدى ذلك إلى قيام الشعب الكردي بإنشاء وحدات دفاع عسكرية تسمى (وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة). ويتم تدريب هذه الوحدات في أكاديميات عسكرية متخصصة وفق مبادئ وقيم الدفاع المشروع، الذي تكفل حقوق هذا الشعب وحرياته على اختلاف أجناسه وطوائفه ومعتقداته، ومن هذه المبادئ:

١- يحق لأي شعب الدفاع عن ذاته ضد جميع الهجمات التي تسعى إلى إمحائه وصهره، وذلك لدى انغلاق كافة سبل المفاوضات في منع هذه الاعتداءات والتجاوزات التي تنتهك كرامته وتهدد كيانه الاجتماعي، وجميع المواثيق والاتفاقيات الدولية تدعم وتوكل هذه المشروعية.

٢- الدفاع المشروع أمر لا غنى عنه إذا كان مستند على إيديولوجية الإرادة الحرة وفلسفة الحياة المشتركة بين كافة الشعوب، على أساس ديمقراطية بعيداً عن المنطق السلطوي، القومي، الجنسي والديني الذي يخنق الشعوب و يجعله يقاتل فيما بينه، تلك الشعوب والمجتمعات التي تعايشت معاً لآلاف السنين.

- ٣- يهدف إلى حماية الوجود، ويخلو من نظام الاستعمار وبسط النفوذ والسلطة.
- ٤- لا يجوز للفرد أن يستوفي حقه بيده أو يتولى حمايته بنفسه؛ كون السلطة العامة هي وحدها المخولة قانوناً بحماية الحقوق والحريات، إلا إنه وفقاً لما ورد في المادة ١٨٤ من قانون العقوبات، أجاز المشرع استثناءً للفرد الذي يتعرض لاعتداء حال، وغير مُثار، على النفس أو الملك، والذي يتعرّض عليه الاستعانة بالقوة العامة وبالوسائل القانونية، على الفور أن يتولى ضمن شروط محددة حماية مصالحه بنفسه وبالوسائل المتوفّرة لديه، وإن كانت هذه الوسائل تشكّل في الأحوال العادلة جرائم جزائية يعاقب عليها القانون.
- ٥- إن الحرب التي تكون على شكل تمرد مسلح أو حرب شعبية، هي مقاومة حتى تتحقق متطلبات الحقوق الكونية. ذلك وفقاً لما ورد في قوانين هيئة الأمم المتحدة التي تتضمّن حق المقاومة المسلحة للشعوب صاحبة الحقوق الديمقراطية والمواطنة الحرة باعتبارها شكلاً مشروعاً للنضال.
- ٦- الانتفاضات وال الحرب الشعبية لا تكون هادفة إلى الدولة، بل تهدف إلى التفعيل التام للديمقراطية شكلاً ومضموناً؛ لأن الديمقراطية هي الوسيلة الأكفاء في حل القضايا الاجتماعية وعلى رأسها مسألة السلام.
- ٧- قوات الدفاع المشروع، هي قوات تقوم على تلبية الحاجات الأمنية الأولى التي لم تتحققها الدولة أو بقيت ناقصة فيها أو حتى تسبّبت فيها، عوضاً عن النظر إليها كقوة مناهضة للدولة أو بديلاً لها.
- ٨- الدفاع المشروع يعمل على حماية الحقوق القانونية والدستورية للشعب، لدى تعرضها للانتهاك أو عندما لا يقوم القضاء بوظائفه، وأن تكون الضمان الأولى لمساعي الديمقراطية والريادة للمقاومة إزاء الاعتداءات، مع حماية وجود الكيان الثقافي والبيئي للشعب.

*الحاجة إلى الدفاع عن الذات هي من طبيعة الحياة وجزء أساسي من تكوينها، لذلك زُودَ كل كائن حي بأآلية دفاعية خاصة لإزالة الخطر والمحافظة على صيرورته، وهذا ينطبق أيضاً على المجتمع المصرّ على كينونته والرافض للاستعمار، حيث لا يمكنه تبني موقفه هذا إلا بإمكاناته ومؤسساته المعنية بالدفاع الشرعي، مما يتطلب منها بناء قوات

أو وحدات عسكرية تكون جاهزة وفعالة دائمًا للدفاع عن هذا المجتمع وحماية أمنه في أوقات الحرب والسلم، وكذلك لا يتم إلا بالتدريب والتخطيط المتميز لهذه القوات العسكرية.

مفهوم التدريب العسكري في هذه الأكاديميات:

هو مجموعة تدابير تعليمية البدنية منها والفكرية، التي تهدف إلى إعداد مقاتلين من قوات الدفاع المسلحة وقياداتها وتشكيلاتها وتطوير مهاراتها، ذلك للحفاظ على جاهزيتها لخوض الأعمال القتالية وبناء مقاتلين أكفاء مؤهلين لمواكبة ما يصل إليه العلم في مجال التكنولوجي والمعلوماتي، وتأدية الأعمال الموكلة إليهم بكفاءة وفعالية.



علماً بأن:

الأكاديميات العسكرية تلعب دوراً استراتيجياً هاماً، في مجال تطبيق هذا التدريب على مستويات عدّة، سواء على صعيد إعدادهم وتأهيلهم باستخدام الأسلحة القتالية المتقدمة بشكل احترافي أو على صعيد البناء المعرفي والعلمي للنظريات والعقائد القتالية لوحدات الحماية والدفاع المسلح.

الأكاديميات المتواجدة لدينا على مستوى المقاطعات الثلاثة (الجزيرة، كوباني وعفرين) ومنها كالتالي:

*الأكاديميات الفكرية:



تهدف هذه الأكاديميات إلى بناء الشخصية المقاتلة التي تستطيع ريادة الحرب بوعي يتناسب مع متطلبات المرحلة، من خلال طرح العديد من المواضيع الفلسفية والتاريخية، فنون القتال، الطبوغرافية والثقافة العسكرية...
ومن أجل تأهيل المقاتلين فكريًا، حتى يكونوا قادرين على إحداث الربط بين العملي والنظري في ذواتهم وقتلهم، يتوجب التركيز على النقاط التالية:

- إدراك خصائص الشخصية المقاتلة وفهم إستراتيجية التنظيم.
- أن يكون محبًا للحياة ويعلم بأن التضحية هي للعيش الحر.
- النظرة الثاقبة في التاريخ بشكل عام وفي فن الحرب بشكل خاص.
- ينتهل من الفلسفة الديالكتيكية القدرة على التغيير والتحول.
- أن يكون في وجدانه مكاناً لقيم المحبة والخير للإنسانية.
- التحرر من تأثير النظام الرأسمالي والنظام الذكوري الذي يجعل الفرد عبداً له.

-خلق انفتاح فكري وعقلي وروحي، وبالأخص للمرأة التي طالما كانت المستهدفة الأولى من النظامين (الرأسمالي والذكور).

*الأكاديميات الاحترافية(التخصصية):

تهدف إلى خلق مقاتلين محترفين في فنون القتال المختلفة، وتنمية قدراتهم على التخطيط والتنسيق، لكل منها نظام خاص بها وتسعى جميعها إلى بناء الشخصية التي تناسب كل تخصص:



*أكاديميات القنص:

تهدف إلى خلق القناص القوي، الذي يجب أن يتمتع بالصفات والقدرات التالية ومنها:



-أن يكون يقطأً متفتح الذهن.

-أن يكون لديه القدرة على استخدام جميع المواقع بمهارة.

-أن يتمتع بحدّة النظر ويجيد المراقبة والاستطلاع.

-أن يكون حذقاً وصبوراً وذكياً في اختيار الهدف.

*أكاديميات الألغام:

تهدف إلى إعداد المقاتلين وتدريبهم على عمليات فك وإزالة الألغام، والمبدأ الأساسي التي تقوم عليه هذه التدريبات هي على أساس الدفاع وليس الهجوم، وفقاً لمبادئ وقوانين الحرب الدولية.

ومن الجدير بالذكر أيضاً، بأنها تقوم بإعداد المتدربين من أجل إزالة الألغام من المناطق المدنية التي تم فيها النزاعات المسلحة.



*أكاديميات التمشيطات والمداهمات الخاصة:

تهدف إلى إكساب المقاتلين اللياقة، الخفة والرشاقة، من خلال التدريبات البدنية وتطوير قدراتهم وإمكاناتهم القتالية حسب أهداف ومهام معينة.



*أكاديميات القادة:

تهدف إلى تطوير القدرات العقلية والجسدية للمقاتل وإكسابه منطق فن الحرب، ليكون مؤهلاً للقيادة والإدارة، وبناءً على ذلك تعمل هذه الأكاديميات على تكوين شخصية القائد كما آتي:



-القدرة على الإبداع، وفهم استراتيجيات وخطط القتال.

- العمل وفق مبادئ الدفاع المشروع، لمنع حدوث انحرافات ضمن وحدات القتال.
- القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الظروف الاستثنائية والطارئة ضمن مجريات الحرب.
- أن يتوافق تكتيكاته وأسلوبه في قيادة الحرب، مع متطلبات المرحلة التي يمرّ بها.
- أن يكون ملماً بقوانين الحرب الدولية، وأن يكون قتاله من أجل خلق السلام.
- أن يكون مناوراً قادراً على الاستفادة من طبوغرافية المنطقة التي يقاتل فيها.



***أكاديميات الأسلحة المتوسطة و الثقيلة:**
تهدف إلى بناء مقاتلين أكفاء مؤهلين لاستخدام مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة.



*حيث بدء التدريب فعلياً في هذه الأكاديميات عام ٢٠١٢، ولا يتم قبول التحاق المقاتلين الجدد إلى هذه الأكاديميات إلا بعد إنهائهم الدورة التدريبية الأولية، التي تبين كفاءاتهم ومؤهلاتهم الانضمام إلى الأكاديمية، والهدف الأساسي من هذه الأكاديميات جميعها هو تخريج مقاتلين مؤهلين أكاديمياً، سلوكياً، قيادياً، وبدنياً مما يحقق رؤية وتوجيهات القيادة العامة للقوات المسلحة.

كما تراعى في تدريبات هذه الأكاديميات المعاهدات والاتفاقيات الدولية للنزاعسلح.